



## مصر أمام أصعب الخيارات بعد ملء سد النهضة

كأس 2

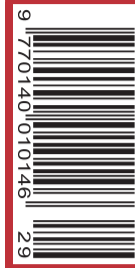
## هبة السويدي راعية نساء مصر في مواجهة كورونا

كأس 12



## مصطفى الكاظمي يقود من البصرة معركة سحب السلاح من العشائر والأحزاب

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/07/16

25 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11763

Thursday 16/07/2020

43rd Year, Issue 11763



# العرب

## مناورات إخوان اليمن تعقد محاولات إنقاذ اتفاق الرياض

عدن - أكدت مصادر سياسية يمنية وصول المشاورات الجارية حول تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي إلى طريق مسدود، في ظل مناورات حزب الإصلاح الإخواني الساعية إلى خلط الأوراق وتعزيز جبهة المناوئين للاتفاق. ولفتت المصادر إلى هيمنة "تيار قطر" في الحكومة على مجريات النقاش الدائر حول اتفاق الرياض، وتشدد هذا التيار في رفض تنفيذه وفقا للمقاربة التي اقترحتها التحالف العربي والتي تعرضت لحالة هجوم سياسي وإعلامي عنيف من قبل قيادات بارزة في "الشرعية" جاهرت برفضها للاتفاق الذي رعته الحكومة السعودية.

وفي ضوء التعثر في تنفيذ الاتفاق أكدت مصادر محلية في محافظة أبين (شرق عدن) لـ"العرب" تجدد المواجهات العسكرية بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات الحكومية المدعومة بميليشيات الإخوان المسلمين التي دفعت بالمزيد من التعزيزات من محافظة شبوة ومارب، إضافة إلى دفع وزير النقل المستقبل صالح الجوانسي بالمئات من العناصر الذين تم تدريبهم في المعسكرات الممولة من قطر في محافظة شبوة. ويشير مراقبون يمنيون إلى دخول عدة عوامل تهدد بفشل اتفاق الرياض، وفي مقدمة هذه العوامل تصاعد الدور القطري والتزكي في الملف اليمني والدور السلبي الذي يلعبه حزب الإصلاح و"تيار قطر" في الحكومة اليمنية ومؤسساتها، إضافة إلى عمل العديد من القيادات البارزة في "الشرعية"، التي يرحح خروجها من دائرة التأثير أو انتهاء دورها حال تنفيذ اتفاق الرياض، على عرقلته وإفشاله واتهام التحالف الراعي له بممارسة دور الوصاية على الحكومة. وفي هذا السياق روجت قيادات في حزب الإصلاح (فرع الإخوان المسلمين في اليمن) خلال الأيام الماضية لوجود مؤشرات على نية المجتمع الدولي والإقليم طي صفحة الرئيس عبدربه منصور هادي ونقل صلاحياته إلى نائبه توافقي.

وقال رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الإصلاح، علي الجرادي، في تغريدة على تويتر "هناك توجه من بعض القوى الدولية والإقليمية لإزاحة الرئيس هادي عن المشهد واستبداله بأي صيغة توافقية أخرى، الرئيس ليس مستهدفا كشخص لكن المطلوب إزاحة شرعيته". وأكدت مصادر سياسية يمنية مطلعة أن هذا الخطاب يستهدف تعزيز جبهة المناوئين لتنفيذ اتفاق الرياض في

## الفخفاخ يستقيل ويبطل لائحة النهضة لسحب الثقة من الحكومة

### قيس سعيد مخول قانونيا لاختيار البديل لـ«حكومة الرئيس 2»



قرار صعب.. لكن في وقته

مصادقية بتشكيل الحكومة، وأن يتم الحفاظ على مسار "حكومة الرئيس"، أي حكومة ترفع شعار محاربة الفساد، وأن يتم توسيع "الحزام السياسي" للحكومة الجديدة على هذه القاعدة، متوقعة أن يتم الالتجاء إلى كفاءات مستقلة تحوز دعم الكتل البرلمانية. وكتب زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب، الشريك الحكومي، على حسابه في فيسبوك بشأن ما بعد استقالة الفخفاخ "إلى حكومة الرئيس 2 أو انتخابات مبكرة لائحة سحب الثقة لا جدوى منها". وإذا كان الحصول على تحالف برلماني داعم للحكومة أمرا صعبا في ضوء مواقف حركة النهضة المتوترة تجاه شركائها في التحالف الحكومي السابق (حركة الشعب، والتيار الديمقراطي، وحركة تحيا تونس)، وخاصة تجاه الرئيس سعيد الذي تنظر إليه كمنافس يهدد نفوذها في السلطة، فإن المراقبين يعتقدون أن حكومة تكنوقراط قد تكون خيارا مقبولا من مختلف الفرقاء السياسيين، وخاصة من حركة النهضة التي تريد واجهة حكومية تتحرك من ورائها. ويقول المراقبون إن معركة لي الأذرع بين الفرقاء قد تستمر إلى ما بعد الحكومة الجديدة في ظل غياب برامج عملية للحد من الأزمة الاقتصادية في البلاد، وأن الأمر

وبعد ساعات من دعوة الرئيس سعيد رئيس الحكومة إلى الاستقالة بدأ أن الأمر حسم، ودعت أكثر من شخصية سياسية الفخفاخ إلى إنقاذ الوضع بالاستقالة والحفاظ على التوازنات السياسية القائمة، أي منح رئيس الجمهورية فرصة اختيار بديل بمواصفات تتماشى مع رؤيته للأوضاع. وصدرت هذه الدعوات عن نواب وسياسيين من داخل التحالف الحاكم، مثل تصريح سالم الأبيض من حركة الشعب، الذي دعا الفخفاخ إلى الاستقالة، وهي دعوات تهدف إلى قطع الطريق أمام خيار سحب الثقة الذي سيأخذ وقتا أطول في إجراءات تنفيذه، فضلا عن أنه سيؤدي الأزمة السياسية حدة ويوسع دائرة الفرز، وقد يقود إلى تحالف حكومي بين النهضة وقلب تونس يتعارض مع توجهات الرئيس سعيد ويدفع البلاد إلى أزمة مضاعفة. وفيما لم يعلق المتحدث باسم النهضة عن استقالة الفخفاخ، إلى حد موعده طباعة الصحيفة، فإن أسامة الخليفي، رئيس كتلة قلب تونس في البرلمان، وصف استقالة الفخفاخ بأنها "محاولة تحيل على الدستور ودليل إضافي على أحقية ما ذهبت إليه لجان التحقيق في شبهات تضارب المصالح". ورجحت أوساط سياسية تونسية أن يتم تكليف شخصية سياسية ذات

تونس - استقال رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ استجابة لدعوة الرئيس قيس سعيد التي وجهها له في وقت سابق، الأربعاء، وذلك بعد أن بات بقاؤه على رأس الحكومة أمرا صعبا، إثر تقديم لائحة برلمانية لسحب الثقة منه صوت عليها 105 نواب بينهم كل من حركة النهضة (54 مقعدا) وقلب تونس (27 مقعدا) واتلاف الكرامة (حليف النهضة 19 مقعدا).

ويحسب للفخفاخ أنه استجاب سريعا للاستقالة وأنه لم يجنح للتمرد وإضاعة الوقت بغض النظر عن وضعه القانوني وشرعية الاتهامات الموجهة له في قضية تضارب المصالح. كما رفع الإحراج عن داعميه، وخاصة رئيس الجمهورية.

وأعاد الفخفاخ بهذه الخطوة المبادرة دستوريا إلى الرئيس قيس سعيد ليقترح مرشحا جديدا لرئاسة الحكومة، وقطع الطريق أمام "نصر سياسي" كانت تتحسب حركة النهضة لتحقيقه كونها الكتلة التي تقف وراء اللائحة البرلمانية. وقال بيان صادر عن رئاسة الحكومة إن الفخفاخ قدم استقالته إلى رئيس الجمهورية "حتى يفسح له طريقا جديدة للخروج من الأزمة"، و"تجنب البلاد صراع المؤسسات".

وقالت الرئاسة التونسية إن الرئيس قيس سعيد، استقبل اليوم (الأربعاء) بقصر قرطاج الرئاسي رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، راشد الغنوشي، إلى جانب الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نورالدين الطوبوي.

وأشارت إلى أن الرئيس قيس سعيد أعلن خلال اللقاء عن تلقيه صباح الأربعاء استقالة الفخفاخ. وأوضح أن اللقاء "مخصص لبحث سبل الخروج من الأزمة السياسية الحالية والتأكيد على وجوب وضع مصلحة تونس فوق كل الاعتبارات".

وقالت حركة النهضة في بيان الأربعاء إنها تتبنى "خيار سحب الثقة من السيد رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ ويكلف رئيس الحركة راشد الغنوشي بمتابعة تنفيذ هذا الخيار بالتشاور مع مختلف الأحزاب والكتل والنواب بمجلس نواب الشعب".



زهير المغزاوي حكومة الرئيس 2 أو انتخابات مبكرة ولائحة النفضة لاجدوى منفا

## عون ينقل إلى الراعي تحفظ حزب الله على طرحه «حياد» لبنان في المنطقة

### تشكيل جبهة مدنية من كل الطوائف للمطالبة بإنهاء المحاصصة وتشكيل حكومة جديدة

بيروت - شرح البطريرك الماروني بشارة الراعي لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون الأربعاء الأسباب التي دعته إلى إطلاق مبادرته الأخيرة القائمة على "حياد" لبنان تجاه أزمات المنطقة. وأفادت مصادر سياسية لبنانية بأن الراعي أكد لعون في لقاء عقد في القصر الجمهوري في بعبدا أن هذه المبادرة ليست موجهة ضد شخصيا في ضوء ثوابت البطريركية المارونية، وذلك على الرغم من الدعوة إلى "تحرير الشرعية اللبنانية من الحصار".

وقال الراعي بعد لقاء الرئيس عون إن الحياد يأتي بالاستقرار والنمو وهو يخرجنا من الحالة التي نحن فيها اليوم ومن الفقر والجوع. وفي المقابل، نقل رئيس الجمهورية إلى الراعي رسالة من حزب الله تؤكد رفض الحزب أي تحييد للبنان وتعتبر أن مثل هذه الدعوات تصب في خدمة إسرائيل والسياسة الأميركية، كما أنها جزء من الضغوط التي تمارس في الوقت الحاضر على لبنان. وتكشفت مصادر سياسية لبنانية مقربة من الأجواء التي أحاطت بلقاء

من أجل توفير مساعدات للبنان في ظل المقاطعة العربية له من جهة والموقف الأميركي من حزب الله من جهة أخرى. وأوضح هذا المسؤول أن الراعي لم يحصل من عون على جواب واضح باستثناء أن على البطريرك التوقف في المرحلة الراهنة عن استفزاز حزب الله. على صعيد آخر أعلن في بيروت عن قيام "الجبهة الوطنية المدنية" التي تضم شخصيات من كل الطوائف تدعو إلى الانتهاء من نظام المحاصصة بين كبار السياسيين المعمول به، وإلى تشكيل حكومة جديدة برئاسة شخصية



بشارة الراعي الحياد يخرجنا من الحالة التي نحن فيها اليوم ومن الفقر والجوع